الزّ ُطّ ُ بالضّ َمّ ِ : جِيلٌ من النّ َاسِ كما في الصّحاح . وَقَدْ جاءَ ذِكْرُه في البُخارِيّ ِ في صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السّ َلامَ " كَأَنّ َهُ من رِجالِ الزّ ُطّ ِ " . واخْتُلِفَ فيهم فقيل : هُم السّ َبَابِجَةُ : قومٌ من السّ ِنْدِ بالبَصْرَةِ . وقالَ القاضي عِياضٌ : هم جِنْسٌ من السّ ُودانِ طِوالٌ ومثلُه في التّ َوْشيحِ للجَلالِ وزادَ : مع نَحافَةٍ . ونَقَل الأزْهَرِيّ عن اللّ َيْث أَنّ َهُم : جِيلٌ من الهِنْدَ إليهِم تُنْسَبُ الثّ ِيابُ الزّ ُطّ ِيّ َةُ قالَ : وهو مُعَرّ َبُ جَتْ بالفَتْحِ بالهِنْدِيّ َةِ . قالَ الصّ َاغَانِيّ : أَمّ َا اللّ َيْثُ فلم يَقُلْ في كِتابِه هذا وأَمّ َا جَتْ بالهِنْدِيّ َةِ فصحيحٌ بفتح الجِيم وكَذلِكَ هو مضبوطٌ في نُسْخَةٍ صَحّ َحَها الأزْهَرِيّ وعليها خَطّ ُه بفتحِ الجِيم فَتْحَ مُعَرّ َبِهِ وعلى هذا القِياسُ يَقْتَضي فَتْحَ مُعَرّ َبِهِ أَيْضاً . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الزّ ُطّ ُ هذا الجِيلُ وليس بعَرَبِيّ ٍ مَحْضٍ وَقَدْ تَكَلّ َمَتْ به العَرَبُ وأَنْشَدَ : .

فَجِئْنا بِحَيّ َيْ وائِلٍ وبِلِفّ ِهَا ... وجاءَتْ تَمِيمٌ زُطّ ُهَا والأَساوِرُ

وقالَ أَبُو النّ َجْمِ : .

جارِيَةٌ إِحْدَى بَناتِ الزّ ُطّ ِ ... ذاتُ جَهَازٍ مِضْغَطٍ مِلَطّ ِ قُلْتُ : وكان خالدُ بنُ عَبْدِ ا ِ أَعْطَى أَبا النّ َجْمِ جارِيَةً من سَبْيِ الهِنْدِ ولهُ فيها أُرْجُوزَةٌ أَوّ َلُها : .

" عُلّ ِقَتْ خَوْداً من بَناتِ الزّ ُطّ ِ والأَزَطّ ُ مِثْلُ الأَذَطّ ُ وقِيل : بَل الأَزَطّ ُ : المُسْتَوي الفَكّ ِ . والأَذَطّ ُ : المُعْوَجّ ُ الفَكّ ِ . والأَزَطّ ُ : الكَوْسَجُ كالأَثَطّ ِ وجَمْعُهُما زُطُطٌ وثُطُطٌ عن ابن الأَعْرَابِيّ . وقالَ ابنُ عَبّ َادٍ : زَطّ َ الذّ ُبابُ أَي صَوّ َتَ كما في العُبَاب . وممّ َا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : حَلَقَ فُلانٌ رأْسَهُ زُطّ ِيّ َةً أَي مِثْل الصّ َلِيبٍ كَأَنّ َهُ فِعْلُ الزّ ُطّ ِ وَقَدْ جاءَ ذلِكَ في بَعْضِ الأَخْبَارِ .

ز ع ط .

زَعَطَهُ كَمَنَعَهُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والصّ َاغَانِيّ في كِتابَيْه وفي اللّ ِسَان أَي خَنَقَهُ . وزَعَطَ الحِمارُ : صَوّ َتَ . وفي اللّ ِسَان : ضَرِطَ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بثَبَتٍ . ومَوْتٌ زَاعِطٌ : ذَابِحٌ وَحِيّ ٌ كذَاعِطٍ .

ز ل ط .

الزَّلْطُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو المَشْيُ السَّريعُ في بعضِ اللُّغاتِ ونقله الصَّاغَانِيّ عن ابنِ عَبَّادٍ وكأَنَّهُ لم يَجِدْهُ في الجَمْهَرَةِ حتّى احْتاجَ إِلَى نَقْلِه عن ابنِ عَبَّادٍ وابنُ عَبَّادٍ أَخَذَه من الجَمْهَرَةِ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بثَبَتٍ . والزُّلَيْطَةُ كجُهَيْنَةُ : اللُّقْمَةُ المُنْزَلِقَةُ من العَصيدَة ونَحْوِها مُوَلَّدَة قالَ شيخُنا : لا يَبْعُدُ أنْ تَكونَ عَرَبِيَّةً كأنها لسُرْعَةِ دَوَرِها في الحَلْقِ . قُلْتُ : أَمّا وَجْهُ الاشْتِقاقِ فصَحيحٌ وقل المُصَنِّف : مُوَلَّدَة لا يَمْنَعُ ذلك وإنَّما يَعني به أَنَّها لم تُسْمَعْ في كَلامِ العَرَبِ الفُصَحاء فتأَمَّل . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الزَّلَطُ مُحَرَّكَةً : الحَصَى الصِّغارُ مثلُ حَصَى الجَمَراتِ ويُشَبَّه بها الفولُ إِذا لم يُدَشّ وهي عامِّيّة . وكذا قولُهم : زَلَطَ اللُّقْمَةَ زَلْطاً إِذا ابْتَلَعها من غَيْرِ مَضْغٍ . والمَزْلَطَةُ : المَزْلَقَةُ أو مَوْضِعُ الحَصَى الصِّغارِ . والزُّلَّيْط كقُبَّيْطٍ من الأَعْلامِ .

ز ل ق ط